

82 - حسن الظن بالله |) ففروا إلى الله (| دورة الإستعداد

لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيى رقتك للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي

فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في - 00:00:26

ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف

حالك مع الله وكيف حال قلوبكم - 00:00:46

مع الله وما زلنا في طريق الهجرة الى الله ففروا تلبية لنداء الله وامره ففروا الى الله وقد قطعنا ثمان خطوات التوكل المسارعة الشيخ

والصحة الصالحة والبيئة المعينة البيئية الايمانية - 00:01:04

اصلاح الفرائض زيادة النوافل منهج هذا. منهج للحياة الصبر اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله يا اخوة انا بحبكم في الله السير في

الطريق الى الله عز وجل لا شك انه سير شاق - 00:01:34

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قام حتى ها؟ تورمت اقدامه انا ما بكلمكش بقى عن فلان ولا علان. سيدنا النبي. صلى الله عليه

وسلم. وقف وفي سنن النسائي حتى سالت قدمه - 00:02:03

فوق دما يعني الاول قال كده العلماء في شرح الحديث ده انها مراحل الاول تورمت قدمه. صلى الله ثم تشققت قدمه سم سالت قدمه

دما. صل عليه. من القيام. هو الرسول كان صلى الله عليه وسلم. انت مفكر احيانا اصل الناس الكبار دول - 00:02:20

بتبقى الحاجات دي عليهم سهلة لكن صعب عليهم لأ الصعب ده صعب على الكل ولكن الامر يحتاج صبر صبر الانسان فعلا يصطبر

يصطبر حقيقة فسيدنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم سجد حتى ظنت انه - 00:02:42

وقبل كده حسبتها معكم. واكتشفنا انه سجد لمدة ساعتين ونص. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لانه كان صلى بالبقرة والنساء

وال عمران البقرة والنساء وال عمران دول خمس اجزاء - 00:03:10

وربعين خمس اجزاء وربعين يعني على الاقل لو جزء بياخذ نص ساعة ويبقرا مترسلا ساعتين ونص وكان ركوعه قريبا من قيامه

والسجود قريبا من قيامه فسجد ساعتين ونص عايز اسألك انت - 00:03:30

او انت او انت اطول سجدة في حياتك كان مدتها قد ايه دقيقتين ونص زي ما قال ما اظنش انت بتعملها شهد ان سيدنا النبي صلى

الله عليه وسلم تعب. تعب لما السيدة فاطمة - 00:03:49

او السيدة عائشة رضي الله عنها قالت له ما اشد ما وجدت من قومك؟ قال لقد بذلت المجهود من نفسي صل عليه. صلى الله عليه

واله وصحبه وسلم. اوعى تفكر ان القضية بالنسبة لحد سهلة - 00:04:10

لأهي فيها مشقة بس دايم بنقول التعب لله راحة التعب لله راحة بتبقى سعيد وانت تعبان لربنا سبحانه وتعالى. ولذلك قبل ما اقول

لك الصبر كنت قلت لكم ايه الفرق بين التوكل - 00:04:27

والتفويض ما الفرق بين التوكل والتفويض؟ احنا قلنا التوكل كلة الامر كله الى مالكة والتفويض على وكالته ان انا افوض لأ مش

افوض بقى الامر الى الله قلت لكم شبهناها قبل كده ان واحد عليه قضية وبعدين تدخل المحكمة تلاقيه قاعد وحاطط رجل على رجل ومطمئن. ما لك مطمئن اوي كده ليه؟ قال انا - [00:04:48](#)

موكل محامي كبير فلما يبقى وكيلي الله شوفوا الطمأنينة بقى اللي تبقى في قلبك قد ايه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم التوكل حيلة الامر كله الى ماله والتعويل على وكالته. لان الحق قد وكل الامور كلها الى نفسه وايس العالم. عم - [00:05:18](#)

شيء منها ولذلك قال ايه؟ التوكل مع معرفة التوكل والخلاص من علة التوكل وهو ان يعلم ان ملكة الحق تعالى للاشياء ملكة عزة لا يشاركه فيها يا مشارك ملكة ربنا للاشياء ملكة عزة - [00:05:49](#)

لا يشاركه فيها مشارك. ربنا جل جلاله يملك وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا شريك له ما فيش حد يشارك ربنا في اي شيء اوعى تشرك بالله لحظة واحدة - [00:06:22](#)

فمن ضرورة العبودية ان يعلم العبد ان الحق تعالى هو مالك الاشياء وحده اما التفويض فالعلماء يقولوا ايه؟ التفويض الظف اشارة واوسع معنى من التوكل فان التوكل بعد وقوع السبب - [00:06:46](#)

والتفويض قبل وقوع السبب وبعده وهو عين الاستسلام والتوكل شعبة منه صلى الله عليه وسلم. صلى الله على محمد التفويض يختلف عن التوكل انا بتوكل مع الاخذ بالاسباب وقلنا قبل كده كثير ان التوكل - [00:07:08](#)

لابد من امرين ان تتوكل سم ترضى بمعنى انا بتوكل على الله يعني انا ايه هستري الشيء ده انا توكلت على الله ما بشتطش ان ربنا جل جلاله يجيبه لي. ممكن يصرفه عني. ادام توكلت يبقى انا ايه؟ رضي بما - [00:07:34](#)

اقسمه اصل بعض الناس بيفكر ان انا توكلت على الله يعني يديني اللي انا عايزه لأ ده انا توكلت على الله يعني وكلته في هذا الامر. فان قضاه فهو الخير. وان صرفه فهو الخير - [00:08:03](#)

افهم التوكل صح. التفويض بقى اعم من التوكل. التوكل جزء من التفويض يقول التفويض للدرجة الاولى من التفويض ان تعلم ان يعلم العبد الصادق انه لا يملك قبل عمله استطاعة - [00:08:20](#)

فلا يأمن من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على همة. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعلم يعلم العبد الصادق انه لا يملك قبل عمله استطاعة - [00:08:41](#)

مين اللي بيقدرك؟ اصل المتوكل بيعمل بياخذ بالاسباب ويتوكل اما المفوض يبقى قبل ما يشتغل عارف ان هو انا مش هقدر قدرني فلا يأمن من مكر انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:09:02](#)

ولا ييأس من معونة ولا يعول عليهن همة انه يقول ايه هتقدر تصلي رمضان السنة دي بتلاتين يوم كل ليلة بجزئين هتقدر؟ قل اه هقدر ان شاء الله. ما يهكمش انا انا عارف ان انا اقدر - [00:09:31](#)

لو ما اعرفش ان انا اقدر مش هقول لك اه المفوض ما يقولش كده بيقول الله المستعان الله المستعان هتقدر تصلي؟ الله المستعان. ادعي لي ربنا يعني. يا عم انا عايز منك كلمة عشائي هتصلي ولا نشوف حد غيرك - [00:09:55](#)

سبها على الله ما اقدرش ادي كلمة وانا اعلم ان القلوب بين يدي الله سبحانه وتعالى قلت لكم القصة قبل كده. كان واحد شايل شيل ها انت رايع بليل والجمارك قال لا لا لي معرفة كبيرة هتعديني من الجمارك - [00:10:18](#)

قال له يا عم ما تتوكلش على حد توكل على الحي الذي لا يموت قال له انت قرئت فيها؟ وصل المطار بيسأل عن راجل المعرفة قالوا له ده مات فانت ما تضمنش - [00:10:42](#)

ما تتوكلش على قوتك لانك ممكن تخزل قلت لكم قبل كده كلمة ابن الجوي ابن آ حزم ابن حزم ذكرها في كتابه مداواة النفوس هل كنت سريع الحفز كنت املك املك ملكة حفظ قوية - [00:11:03](#)

فانظر في الشيء مرة واحدة فاحفظه واصابني من ذلك عجب شديد. فاصابني من ذلك ايه؟ اه معجب بنفسي قوي ببص في الصفحة يحفظها مرة واحدة قال فابتليت ليلة بحمي فنسيت كل ما حفظت - [00:11:28](#)

فما زلت اعالج مراجعة ما كنت احفظ الى الان معجب بنفسك انك بتحفظ طب اهو شوية سخونية ها ارتفاع في درجة الحرارة بس

نسي كل اللي حافظه الصبح الصبح ناسي تماما - 00:11:52

ما تعجبش بنفسك ما تشوفش نفسها ما تفكرش ان انت تقدر فلا يأمن من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على همة. الدرجة الثانية معاينة تصارييف الاقدار معاينة تصارييف الاقدار معاينة هيشوفها ازاي ربنا بيصرف الاقدار - 00:12:13

فلا يرى عملا منجيا ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا. ان الانسان لما يفوض الامر الى الله ما يفكرش ان العمل ده هو اللي هيدخله الجنة. ممكن العمل ده بالذات بقى حابط - 00:12:51

لا تدري انا لا ادري ماذا قبل الله من عملي. اللهم تقبل اعمالنا. ماذا قبل وماذا رد؟ انت لا تدري انا قلت لك قبل كده لما تتعامل مع ربنا علم المعاملة الى الله ان تعرف من تتعامل معه. انا باتعامل مع رب عزيز قادر - 00:13:12

قاهر ملك جبار جل جلاله لا يستطيع احد شيئا الا باذنه فانا حين اعمل لا ادري لا ادري هذا العمل مقبول عنده ولا لا ادري فلا ترى عملا منجيا - 00:13:31

ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا انا بالله فهذا هو التفويض ان تفوض امرك كله الى الله في سيرك في هذا الطريق فلا ترى لنفسك استطاعة ولا ترى عملا منجيا - 00:13:58

ولا ذنبا مهلكا اي زنب من الزنوب قال قال الله جل جلاله في الحديث القدسي من علم اني قادر على مغفرة الذنوب غفرت له فعلمك انه قادر. قادر على مغفرة الذنوب غفرت ذنبك. مهما كان هذا الذنب. اللهم اغفر لنا ذنوبنا يا رب - 00:14:21

ولا سببا حاملا. اوعى تفكر ان الاسباب اللي موجودة هي اللي هتوصلك. مش الاسباب اللي هيوصلك الله الله جل جلاله القصة اللي بنكرها دايم برضه عشان موضوع الاسباب كتير ان واحد شيخ كان بيدي درس في مكان بعيد - 00:14:46
منطقة بعيدة جدا عن بيته عن بيته. وبعدين خلص متأخر الساعة اتناشر بالليل والشباب اللي معه. نوصلك يا شيخ جزاكم الله خيرا. لأ انا هامشي ببص لك شيء؟ لا لا انا هامشي انا هاتصرف انا - 00:15:08

فتركوه في الشارع لوحده كوييف يدور في جيبه ما لقاش معه ولا مليم طلع محفظته لان ما فيش فلوس يدور في جيبه ما فيش فلوس يقلب قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:22

يا رب طب جنيه اروح به. كده هو فبيقرب في الكتاب اللي كان بيدي منه الدرس لقي جنيه الله مسك الجنيه في ايده ووقف بيشاوري تاكس ما يقفش شاوري لي ميكروباس ما فيش - 00:15:38

يدور على العربية ما فيش. فضل ماسك الجنيه وواقف كده ساعة يا رب بقى انا عايز اروح مش عايز جنيه هي دي ان هو طالب السبب لما تيجي تطلب ما تطلبش ايه؟ السبب. ما تطلبش السبب. اطلب اللي انت عايزه مباشرة. مش يا رب اديني جنيه اروح به. لأ - 00:15:57

روحني قال له يا رب انا عايز اروح مش عايز جنيه نفس الشيء ما تقولش يعني يا رب ارزقني لزة الصلاة. انت هتعمل ايه بلزة الصلاة قل دخلني الجنة نجني من النار - 00:16:23

علمني ما ينفعني ارزقني ما يقربني يسر لي ما يوصلني سخر لي ما يعينني ما تطلبش الاسباب اطلب المقاصد احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيى رقبتهك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم - 00:16:42

استعد - 00:17:17